

الخلاصة

أجريت الدراسة الحالية في كلية العلوم – جامعة ذي قار/ العراق لتقنين تأثير حليب الإبل في بعض المعايير الفسيولوجية في إناث الجرذان المختبرية (*Rattus norvegicus*) المعاملة بالبنزين. قسمت الدراسة إلى أجزاء تتعلق بدراسة (وزن الجسم والأعضاء الداخلية و المعايير الدموية والكيموحيوية).

استُخدم في التجربة 48 أنثى بالغه ، قسمت الإناث عشوائياً إلى ثمان مجاميع وبواقع (6) جرذان لكل مجموعة، جرعت المجموعة الأولى بـ (5مل/كغم) من المحلول الفلجي (0.9% NaCl) يومياً لمدة أربعة أشهر واعتبرت كمجموعة سيطرة، وجرعت المجموعة الثانية فمويًا بـ (5مل/كغم) من حليب الإبل يومياً لمدة أربعة أشهر واعتبرت كمجموعة سيطرة حليب، مجموعة البنزين (1) (C) حققت بالبنزين بتركيز (0.2 مل/كغم) في التجويف البريتوني لاستحثاث بواسطة جرعتين بالأسبوع لمدة أربعة أشهر، مجموعة البنزين (2) (D) حققت بالبنزين بتركيز (0.4 مل/كغم) في التجويف البريتوني بواسطة جرعتين بالأسبوع لمدة أربعة أشهر، في حين حققت المجموعتين الخامسة والسادسة مجاميع الوقاية (E , F) بالبنزين بتركيزين (0.2 , 0.4 مل/كغم) في التجويف البريتوني على التوالي بواقع مرتين في الأسبوع ، وفي نفس الوقت جرعت المجموعتان فمويًا بـ (5مل/كغم) من حليب الإبل واستمرت فترة المعاملة 4 أشهر. في حين حققت المجموعتين السابعة والثامنة مجاميع العلاج (G , H) بتركيزين (0.2 , 0.4 مل/كغم) من البنزين في التجويف البريتوني على التوالي بواقع مرتين في الأسبوع ثم بعد انتهاء فترة الحقن جرعت المجموعتان فمويًا بـ (5مل/كغم) من حليب الإبل واستمرت فترة المعاملة 1 أشهر. وحددت أوزان الحيوانات عند بداية وانتهاء التجربة وبعد انتهاء فترة التجربة سُرحت جميع الجرذان وتم وزن الأعضاء (القلب ، الكبد ، الكليتين والطحال) و أخذت عينات الدم لقياس صورة الدم ومستوى المألون ثنائي الأدهايد MDA والسيرولوبلازمين CP ومستوى الكولسترول الكلي TC والكسريدات الثلاثية TG ومستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة HDL والبروتينات الدهنية واطئة الكثافة LDL والبروتينات الدهنية ذات الكثافة الواطئة جدا VLDL ومستوى دليل التصلب ومستوى انزيمات الكبد ALT , AST , ALP .

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انخفاضاً معنوياً ($P \leq 0.05$) في معدل وزن (الجسم، القلب و الكليتين) وكريات الدم الحمراء RBC والخلايا الحمضة Acidophil وتركيز خضاب الدم Hb وقيمة حجم الخلايا المرصوصة PCV ومتوسط الهيموغلوبين الكريية MCH ومتوسط تركيز الهيموغلوبين الكريية MCHC وأرتفاعاً معنوياً في وزن الاعضاء الكبد والطحال والمعدل الكلي والنسبة المئوية لخلايا الدم البيض والخلايا اللمفية والمتعادلة والقعدة والاحادية والصفائح الدموية AST, PLT, ALT, ALP, MDA, TG, TC, LDL, VLDL في مجاميع (C, D) من البنزين مقارنة مع مجموعة السيطرة ومجموعة الحليب (A,B).

بالإضافة الى ذلك، عندما جرعت الاناث المعاملة بالبنزين بحليب الابل، لوحظ زيادة في المعايير السابقة الذكر مقارنة مع المجاميع المعاملة بالبنزين (الثالثة والرابعة).

وكانت هنالك زيادة في العدد الكلي والتفريقي لخلايا الدم البيض والعدد الكلي للصفائح ومستوى ALT, ALP, AST ومستوى المألون ثنائي الالديهيد والكولسترول الكلي و الكليسيريدات الثلاثية والبروتينات الدهنية واطئة الكثافة والبروتينات الدهنية ذات الكثافة الواطئة جدا ومستوى دليل التصلب، إذ كانت هذه الزيادة معنوية ($P \leq 0.05$) في الاناث المعاملة بـ (0.2, 0.4 مل / كغم) من البنزين مقارنة مع مجموعة السيطرة ومجموعة الحليب. بينما أدت معاملة الاناث المحقونة بالبنزين بحليب الإبل الى تقليل قيم المعايير أعلاه الى مستوى قريب من السيطرة.